

لك أن صاحبي هذا هؤلاء الملايين الذين يذبحون ويقتلون
بألستة الناس وإنيابهم كل يوم . .

هي : من غير شك . ولكن مفيش دخان من غير نار . .

أنا : ولكن فيه نار ليس لها دخان . . هناك أشياء كثيرة
يفعلها الناس ولا يظهر لها أى دخان . . وليس كل المسجونين
هم كل اللصوص . . بل هناك كثيرون لم ترهم العدالة ولم
تعرفهم . . وهناك نيران صغيرة جدا لها دخان كبير جدا . .
والدخان الذى يتصاعد من كرم قش أكبر جدا من الذى يتصاعد
من إنفجار قنبلة .

هي : يعنى عاوز تقول إيه . .

أنا : عاوز أقول . . أنه كويس جدا . . وأنه سيكون أحسن
زوج لابنتك . . وأنا أعرفه جيدا . . وهي أيضا تعرفه فقد كنا
نحن الثلاثة زملاء فى كلية واحدة وفى قسم واحد . . وأن كل
ما فعله قبل الآن . . يفعله كل الشبان . . أنه رجل له تجارب ، له
مواقف . . أنه يعرف قيمة ما يقول وما يفعل . أنه قد اختار أبنتك
لأنها أقرب إليه وأحسن من كل الأخريات فى حياته . ولو كان
هذا الشاب من غير تجارب لوقفت إلى جوارك ورفضته . . فأنا
أكره الرجل « الخام » الذى يتقدم للزواج بلا تجربة ، بلا فهم